

د. فريد الأنصاري: هذه هي العلامات التي بحثت عنها..

فريد الأنصاري

اذا قوية جدا اذا قرأتها الانسان الذي له ادنى معرفة بالاحاديث النبوية والآيات القرآنية في هذا الصدد تبين له ان هذه العلامات تخبره برسالة معينة هذه الرسالة عنها كنت ابحث منذ ما يقرب من عشرين سنة في بلدي. الله اكبر - 00:00:00

هذه الظلمات التي تعم العالم الاسلامي اليوم لابد وان يكون هنالك نور يخرقها يجلبها ويبينها. لابد هكذا تقول الآيات القرآنية والاحاديث النبوية لكن الحيرة التي كانت تنتابني وهي انما كلما - 00:00:29

اني عثرت على بصيص نور في المغرب او في بلاد عربية اخرى من من البلاد التي كنت ازورها ومن التجارب الاسلامية التي اعرفها في مناطق اخرى من العالم العربي كلما وجدت بصيص نور وتتبعته ما يعني ما تمضي مدة قليلة حتى ينطفئ هذا النور وتصبح مشكلة - 00:00:45

اي تعود الامور الى ظلماتها كما كانت من قبل. فاتعجب اين هو النور الذي وعد به الله جل وعلا ووعد به الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الذي اذا اخذ به الانسان في اخر الزمان نجا من فتن اخر الزمان - 00:01:05

كل مرة يعني حينما اصل الى نتيجة فاشلة نرجع الى دراسة تلك العلامات التي هي في ذلك النور ان ذلك النور ليس بنور حقيقي وانما هو يشبه النور اي انه منعكس عن النور الحق الذي ابحث عنه ولكن ليس هو اية - 00:01:18

واجد اني كنت قد ظلمت الطريق مرة اخرى وان هذا من الحق الذي يشبه الحق وليس بحق اذا اين هو الحق. نعم الى ان من الله علي بلقاء الاستاذ احسان قاسم الصالحي في الدار البيضاء بالمغرب - 00:01:34

ويعني قصة طويلة جدا ها هنا ساختصرها في جملة وهي انه باختصار حدث اتفاق اني سادرس كلية رسائل بمجرد ما بدأت اقرأ رسائل النور وكان الاتفاق على ان ادرس دراسة اكاديمية - 00:01:48

يعني من اجل ان ابين يعني المصطلحات واللغة الخاصة التي تكلم بها بديع الزمان المرسي ولم تكن لي نية في البداية اني يعني ساخليش الى شيء يعالج ذلك المرض الذي في قلبي او يروي ذلك العطش الذي في روحي لم تكن لهذه النية في البداية - 00:02:02

انا في البداية ادرس دراسة اكاديمية بعد اتفاق حصل بيني وبين احسان قاسم الصالحي. لكن الذي حدث اني بمجرد العمل وبدأت اتطور في قراءة مساء النور وجدت ان الذي ابحث عنه هو هنا في هذه الرسائل وان الذي وصلت اليه في النتيجة بدل ان اكون انا ادرس - 00:02:19

مساء النور سارت رسائل النور هي تدرستي لقد شعرت بعد ذلك مباشرة ان بديع الزمان صار يسكنني. الله اكبر. فصار لي يعني اه اه صار لي الاستاذ احسان قاسم الصالحي - 00:02:39

علي حق كبير وفضل كبير بعد الله جل وعلا لن انساه ابدا ما بقي بعد ذلك شيء وهو انه لابد ان اعثر على العلامات التي تبين ان هذا النور هو الحق. ووجب اذا الرحيل الى اسطنبول. منبع النور. ما دام ان هذه الرسائل يعني جاءت الى المغرب من اسطنبول - 00:02:54

كان علي وفهمت الاشارة انه لاصل الى الحقيقة يجب ان اذهب الى اسطنبول لابحث عن العلامات في الواقع وليس فقط في رسائل النور حملت اذا في يد العلامات من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. اريد ان اطبق على ذلك الواقع - 00:03:15

لقد كان وضعي اشبه ما يكون بوضع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وبعض الصحابة الذين اخذوا من رسول الله عليه الصلاة

والسلام. العلامات التي تتعلق القرني الذي حدث عنه النبي عليه الصلاة والسلام فقال خير التابعين اويس - 00:03:35

هذا لم يكن قدر النبي عليه الصلاة والسلام ولا النبي رأه عليه الصلاة والسلام ولكن الله جل وعلا نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في التابعين شخص اسمه اويس وله علامات. فاخبر النبي الصحابة بعلامات اويس فقال انه كان برا بوالدته - 00:03:52
وانه يعني كان مريضا بالبرص في جسمه كله. فدعا الله جل وعلا فبرى من البرص وشافاه الله. الا موضع نار الا موضع دينار او موضع درهم من جسمه بقي فيه ذلك البرص ليذكره اي يذكر اويس كلما رأى بنعمته الله عز وجل - 00:04:12

علي فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اذا وجدتم هذا الفتى فاسألهوا الله فاسألهوا ان يدعوك الله لكم فانه مجاب الدعوة. نعم مات رسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا وحبيبنا بابي وامي هو - 00:04:32

وجاء عصر الخلفاء الراشدين والميزة لعمر ابن الخطاب امير المؤمنين يبحث عن اويس كلما كان موسم الحج لانه في موسم الحج يريده ان يبحث عنه يأتي وفد اليمن الى الحج - 00:04:47

فيسأل وفد اليمن هل فيكم هل فيكم شخص اسمه اويس؟ يقولون لا ليس فيينا هذا الشخص فيعني مر زمان ابي بكر الصديق كله لم يوجد عمر بن الخطاب او اي حتى كانت خلافة سيدنا عمر بن الخطاب في زمانه اي بعد وفاته - 00:05:00

ابي بكر الصديق وفي يعني عام من السنوات التي كان هو التي كان فيها هو الخليفة خرج الى موسم الحج في في في عرفات حيث يتجمع الناس جميعا فسأل عن وفد اليمن اخبروه بموقع وفد اليمن فذهب اليهم وقال لهم - 00:05:17

انتم اهل اليمن؟ قالوا نعم. قال هل فيكم شخص اسمه اويس؟ قالوا نعم هو فتى تركناه مع رحالنا. يعني كان فتى يعني مهملا لا يأبه له احد هو مع الرجال اي مع الجمال يحرس المتنع يعني ليس من اشراف القوم وليس من الشخصيات العظيمة فقال اتوني به فجاءوا بهذا الفتى - 00:05:37

قال له انت اسمك اويس؟ قال نعم. قال هل لك ام انت بر بها؟ قال نعم. قال هل بك كان بك برص وشفاك الله منه الا موضع اه دينار اه من جسمك؟ قال نعم - 00:05:57

قال له لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك كذا وكذا وكذا. فأنت هو صاحب العلامات اني اطلب منك ان تدعوا الله لي. فجعل ويسأل الله جل وعلا لعمر بن الخطاب وللصحابة اجمعين. فلما اكتشف اهل اليمن والناس اجمعون السر الذي كان عند اويس القرني القرني - 00:06:10

نلت حوله فحينما التفوا حوله وشعر بنفسه بأنه يعني صار مطلوبا هرب وبعد ذلك يعني كتب التاريخ تذكر بأنه يعني خبر ولم يعلم احد اين ذهب ولا اين توفي انقطع يعني ذهب على وجهه في الصحراء هاربا خاف على نفسه من ان يقتنه الناس بهذا المعنى شاهدوا عندي - 00:06:31

من هذه القصة ان صاحب السر اي سر تكون له علامات واضحة لا يجوز ان يخطئ الرسول عليه الصلاة والسلام هذه العلامات وادا كانت اذا لدينا علامات فيجب ان نجدها مطبقة على الشخص الموعود بالتجديف في الدين - 00:06:51

ان العلامات التي جئت بها وابحث عن من تنطبق عنه ولم اجدتها في بلدي ولا في اي بلد اخر من كثير من بلدان العرب التي زرتها وفيها دعوة ومصلحون وحركات اسلامية قوية جدا. لكن هذه العلامات دائما كانت ناقصة. اجد بعضها ولا اجد البعض الآخر - 00:07:08

ولذلك قلت هذا الذي يشبه الحق لأنه بعض العلامات موجودة لكن بعض العلامات الأخرى غير موجودة اذن ليس هذا هو المطلوب. انما العلامات التي هي العصر الفاتح الذي يفتح ظلمات هذا العصر لا تكون علامات مادية بل هي علامات معنوية. لأن الله جل وعلا ذكرها في القرآن الكريم - 00:07:26

وذكرها النبي عليه الصلاة والسلام ايضا. وهي موجودة في السيرة النبوية. فجانب منها يتعلق بمنهج العمل وجانب منها يتعلق بطبيعة الانسان الذي يقوم بهذا العمل النبي عليه الصلاة والسلام وصف العلماء المجددين بانهم ورثة ورثة النبوة - 00:07:46
في حديث صحيح يقول فيه عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء انما العلماء الذين يرثون النبوة ويرثون السر الذي كان عند

رسول الله عليه الصلاة والسلام ليسوا هم اي عالم - 00:08:05

وقد يكون العالم بالشريعة قد يكون فاجرا وفاسقا فلابد اذا ان يكون هذا العالم قد ورث السر الحقيقي اذا والعلم الموروث هنا ليس علم الظاهر فقط بل هو علم الظاهر وعلم الباطن - 00:08:20

وهذا الذي لا يجتمع لدى اغلب الناس. اذا كان عنده علم الظاهر فقليل ما يعني يكون عنده علم الباطن واذا اهتم بعلم الباطن هكذا نجد الناس عندنا من العلماء يهتم بعلم الباطن لكن يكون فارغا من علم الظاهر. فلابد اذا من ان يجمع السر من وجهيه - 00:08:35

حديث العلماء ورثة الانبياء لبيانه ولتبين العلامات الحقيقية منه نرجع الى القرآن الكريم. القرآن وضح هذه العلامات بقوة وفي اكثر من موطن من السور القرآنية. من سورة البقرة الى غيرها. في قول الله جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتهم - 00:08:53

ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. اربع وظائف للنبوة اساسية وان كنتم من قبل لفي ضلال مبين. وهذا ذكر في سورة البقرة كما ذكرت في دعاء ابراهيم لهذه الامة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو اي يتنلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم هكذا في سورة البقرة - 00:09:13

اذا وظائف النبوة اربعة بنص القرآن الكريم وفي سياقات كثيرة النبي عليه الصلاة والسلام رجل موحى اليه خصائصه وظائفه انه يتلو الآيات وهذه عالمة عجيبة جدا سارجع اليها بعد قليل - 00:09:34

يزكي يذكر اي يربى تربية روحية. وله تأثير روحى عظيم جدا على كل من يواجهه. وكذلك طبعا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم هو معلم لكن كيف يعلم؟ يعلم الحقائق العلمية ممزوجة بالحقائق الروحية اي ما يسمى بالحكمة. يعلمهم - 00:09:51

الكتابة والحكمة. فهذه اذن امور اربعة. وحينما يتلو النبي عليه الصلاة والسلام القرآن يتلو عليهم آياته. فقد كان يتلو بروحه لما يكونوا يتلو بفمه فقط. بل اذا قرأ القرآن يعني تشققت الاشياء حوله كان المنبر كما هو معروف يعني حينما كان - 00:10:11

يخطب عليه المنبر القديم الذي كان عبارة عن جذع نخلة حينما ودعه كما في صحيح البخاري وغيره واعتنى المنبر الخشبي الجديد جعل هذا المنبر نوح كما يلوح الطفل الصغير وصار له رغاء كرغاء الجمل الصغير يبكي على فراق رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى اخذه النبي عليه الصلاة والسلام وضمه - 00:10:31

وجعل كما في الحديث يهددهه كأنما هو طفل صغير يسكنه فيعني لماذا؟ يعني العلماء يقولون شراح الحديث كان هذا المنبر يصفي الى الذكر الى القرآن حينما يتلوه النبي عليه الصلاة والسلام. فتلاوة الرسول للقرآن الكريم كانت بعزم روحية عالية جدا. اذا تلاه على الناس كان له - 00:10:51

التأثير كتأثير المادة وتأثير النور على الظلام. كذلك اخذه الصحابة ايضا عنهم. الصحابي الذي عالج لدinya عضته افعى معروفة هذه القصة صحابي عالج لضيقا يعني لسعته افعى في رجله عالجه بسورة الفاتحة - 00:11:11

لا طيب هذه سورة الفاتحة موجودة. نقرأها على انفسنا وعلى ابنائنا وعلى الناس لا يكون لها تأثير. السر اذا هو ان هذا الشخص الذي كان يقرأ سورة الفاتحة كان يقرأها بعزم روحية تختلف عن العزم الروحية التي عندنا. ان القرآن الكريم هو اشبه ما يكون بعود الثقة. عود الثقة قابل للاشتعال. فالصحابة كانوا - 00:11:29

فيكون نور ويكون تأثير لكن نحن نحمل عود استيقاظ نقول نعم هذا القرآن هو عود الثقب لكن لا نشعّل والزيت الذي يشعّل هو زيت فإذا يعني خالط القلوب الأحساس القرآن الكريم وتلا القرآن الإنسان القرآن الكريم بالروح التي تلأها بها رسول - 00:11:49

الله عليه الصلاة والسلام والصحابة بعده والتابعون وعلماء الأمة المجددون عبر التاريخ. اذا حدث هذا فسيكون للقرآن عند الذي يتلوه تأثير خارق جدا اذن ابحث اذا عن هذا الذي يتلو القرآن فيكون لتلاؤتها تأثير على الواقع على المادة على المحيط على الانسان. هذا النوع فعلا هو الذي - 00:12:09

يعتبر صاحب العلامة حينما اذ بدأت اتجول بين المنجزات الدعوة الاسلامية باسطنبول وببعض المدن الاجنبية صادف ان دخلت دكانا يبيع الاشرطة ربيع بدأت اشتري لاطفالي هذا الغرض الاساسي اشتري لاطفالي اناشيد - 00:12:29

يعني مثل هذه الاسماء التي عندكم جميلة جدا فوقع يعني اه وقعت يدي على سيدتي من بين الاشياء يعني قراءات في رسائل النور بعض الشباب ثم يعني يدلني على سيدتي للاستاذ فتح الله غولان يقرأ الجوشن - 00:12:56

اخذت مع هذه الاشياء الى بيتي في في المغرب يعني بدأت انصت لها جميعاً لأناشيد وجدتها جميلة جدا اعطيتها لأنبائي تعلقها بها كثيراً وطبعاً يعني رسائل النور التي تقرأ يعني ابني لا يفهمون التركية وهذه ليست بموسيقى ولا اناشيد ما تعلق بها انا يعني لا افهم اللغة التركية ولكن - 00:13:15

استريح روحياً لهذه القراءة من رسائل النور. لكن الذي حصل هو انه بمجرد سماع لتلاؤة الاستاذ فتح الله جولن في هذا يعني شعرت فعلاً باهذا الرجل يتلو بقلبه بروحه - 00:13:36

ووجدت ان هذه التلاؤة تغير مني كل شيء. كانت تلاؤته لجوشاً واذكاره تخترقني بقوة. شعرت اذا باهذا تلاؤة تتنزل علي من فوق بأنها تنزل كما يعني ينزل الشيء الثقيل على الجسم الضعيف الذي لا يحتملها ولا يقوى عليها لأنها جسمي - 00:13:56

يتصدع وكأنما يعني روحه تتمزق بسبب قوة هذه الكلمات التي ينطق بها هذا الرجل والسر عندي انما كان في الروح التي كان يقرأ بها الاستاذ فتح الله بولن هذا الجوشن. فايقنت اذا باهذا هي العلامة الاولى. هذا رجل - 00:14:16

يتلو حق التلاؤة كما في كتاب الله يتلونه حق تلاؤته اولئك يؤمنون به رجعت الى اسطنبول مرة اخرى ومرة اخرى فبدأت اكتشف المعالم العمرانية الكبيرة التي انجزتها حركة الاستاذ فتح الله - 00:14:36

بدأت اجد بأنه يعني حركة ودعوة استطاعت ان تمتد الى كل القطاعات على المستوى الاقتصادي والثقافي والتعليمي كل شيء كل شيء يعني هيأكل مجتمع كاملة استطاع هذه الحركة ان تنبت فيها وان تنبت بقوة - 00:14:55

بدأت اسأل هذا الرجل ماذا كان يقدم للشعب التركي؟ ماذا كان يعطي؟ ماذا عنده فكل الاجابات سواء يعني من الشباب او الشيوخ والذين يعني تلذذوا مباشرة على الاستاذ فتح الله بولن او على حتى الذين لم يروه ولم يتلذذوا عليهم بالاتراك - 00:15:12

الكل انه كان يجمع على انه كان يقوم بعمل واحد وهو انه كان يتكلم هذا الذي يصنع الاستاذ فتح الله جولن يعني ما كان يأخذ الناس الدين ولا يلزمهم بالقوة ولا ما كان يعني يخرج ما في دماغهم من افكار بيده بل كان فقط يتكلم رجل يخطب بالمساجد -

00:15:27

دروس مواعظ يعلم الناس فاذا بالناس يتحولون يعني صورة عجيبة غريبة جداً فاذا هذا كان رجل يتلو التلاؤة فإذا كان يفسر الآيات يشرح الأحاديث وعلماء كثير في البلاد العربية يعني يشرحون ويفسرون لكن لا تسير لهذا الشيء بهذا المستوى العالي الرفيع. فإذا هذه عالمة تحققت لدى بالملموس - 00:15:47

اي بالادلة المادية انا اعتبر باهذا البناءة التي نحن فيها الان والبنيات التي تشبهها والمدارس بصفة عامة هذه من اثر التلاؤة لان التلاؤة الحقة يتلونه حق تلاؤته يكون لها اثر مادي - 00:16:12

فرق بين تلاؤة تمضي في الهواء. انا اتكلم والكلام عبارة عن اصوات. الاصوات تمضي في الهواء هكذا تمضي في الهواء. لكن هنالك كلمات تننزل على الارض مثل الغيث مثل المطر فتنبت الأشجار والخضرة والأزهار الكلمات الحقة اذا تلذذت بحق تنبت العمran تنبت الإنسان وجدت بحق ان تلاؤة الاستاذ - 00:16:29

انبنت امة انبنت مجتمعاً. انا اتحدى اتحدى كل من يزعم انه يقوم بالعمل الديني والاصلاحي ان يأتيني بمثل هذه التلاؤة التي انبنت شيئاً في الواقع. هذه عالمة فارقة بين السحر - 00:16:49

الرحمن وسحر الشيطان تتبع بعد ذلك العلامات الأخرى ويزكيهم الله بولا فعلاً يقوم بالتزكية على منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام. يأخذ الانسان فيفرغه من اذانيته. ينتهي تماماً. يفني في الحق - 00:17:05

يفني في الدعوة. رسول عليه الصلاة والسلام اخذ الناس من الجاهلية. كلهم يعجبه نفسه جهال يعني جاهلية مظلمة. فاذا بالشخص من بعد ما يكون مثل الوحش في الجاهلية يدفن بالثوب الأرض اذا به يصبح عقرياً في الإسلام يصبح عملاً بسبب ما يعني يفني -

00:17:25

في الجماعة المسلمة وبسبب ما يفني في حب الله وفي حب رسول الله عليه الصلاة والسلام فإذا به يستجيب للأمر النبوى بان كان وكيفما كان. الطاعة الكاملة لرسول الله من اشخاص. يعني كانوا يعني جهابدة في الجاهلية. كانوا مثل الجبال - 00:17:45 فصاروا يعني في الحق بذلك المستوى. ولكن على طاعة عظيمة جدا. وجدت التربية التي يقدمها الاستاذ فتح الله بولن. هي من هذا الطراز وهي يتيمة في هذا العصر. يعني لا مثيل لها. وجدت الناس هنا يقفون انفسهم على الخدمة. مستعدون للذهاب الى اقصى - 00:18:05

الارض الى اصعب موقع العالم اذا تلقوا الامر من هذا الاستاذ. هذه تزكية نادرة بل لا وجود لمثلها في هذا الزمان نعم. اما عالمة التعليم كما يقول العرب اوضح من الشمس في رابعة النهار - 00:18:25

الرجل اولا معلم هكذا طبيعته هكذا تكوينه والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح انما بعثت معلما. انما بعثت معلما وفتحوا الله جولان رجل معلم منذ بدء حياته. واشتغل في الدعوة بالتعليم يعني المحور الرئيس كما هو ملاحظ واضح جدا لاي - 00:18:42

انسان يطلع على حركة الاستاذ يعني المحور الرئيسي في حركته في دعوة انما هو التعليم. كل شيء عنده يخدم التعليم يعني طاقة مادية هائلة شركات كبرى تخدم التعليم. فاتخذ التعليم له محورا من الناحية الحركية. هذا الاستاذ اذا كان - 00:19:05

نترجم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انما بعثت معلما. اضافة الى الى التعليم كان يعلم الحكمة وهذه الحكمة التي تقتضي ان تعيش حركة في مجتمع صعب جدا اصل فيه انه مع الاسف لا يقبل الدين في مجتمع يعني في - 00:19:23

يعني التضييق كثير وقد عاش اه ولا يزال حفظه الله وبارك في عمره عاش منفيا في بلده منفيا خارج بلده واستطاع ان يسلك بهذه الحركة جميرا الى بر الامان وان تنجح. لا يكون هذا الا بالحكمة. فلذلك ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذه - 00:19:42

كانت قوية جدا واضحة ولها فيها تفصيل لولا ان اطيل عليكم لبيانت ولا فصلت وانما القصد باختصار وارجع بعد ذلك مباشرة الى العلامات التي تتعلق بشخصه حفظه الله اما بالنسبة لشخصه حفظه الله فالعلامات كثيرة جدا - 00:20:02

ولكن ابرزها امراض عالمة الولاية وعلامة الزهد والتقلل من الدنيا اما عالمة الولاية التي في الحديث النبوى الشريف من عادى لي ولها فقد اذته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي - 00:20:19

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. يعني يصبح هذا الانسان الذي هو عبارة عن منهج روحاني عميق جدا ولی لله جل وعلا. بمعنى انه لا يضع يده على شيء الا نجح فيه. ولئن - 00:20:43

سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. وهو محمي. محمي بقدرة الهيبة خارقة الاعداء للاستاذ فتح الله يقول كثير ولا شك يحاولون ان يؤذوه في باي وسيلة بوسائل قانونية وبوسائل سرية وبوسائل متعددة - 00:21:03

كائن الشيء العجيب حقيقة وهو يعني ليس له من يحميه يعني من الناحية المادية يعني عسكريا او لست ادرى ليس هنالك له يعني مثل هذا الشيء ان الله انزل عليه ثوب الستر وسوب الحفظ من عنده بحيث لا يصل اليه احد رغم انه قريب من كل الناس - 00:21:19

عالمة عجيبة جدا وغريبة اما عالمة الزهد والتقلل من الدنيا فطبعا الكل يعرف هذا وهو واضح جدا. وهي عالمة نبوية. النبي عليه الصلاة والسلام كما حديث سيدة وعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين في الحديث انه كانت يعني تمر عليه عليه الصلاة والسلام على بيت ال رسول الله الشهر والشهران - 00:21:39

تشتعل النار في تنورهم اي في المطبخ. لا يطبخون شيئا الشهر وشهرين. ويعيشون على الاسودين الماء والدقن اي الماء وردية التمر. هذا الجهد العالى الذي لا يطيقه كل الناس الذي كان في شخص رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا تمثل في شخص بعده معناه انه ورث سرا من - 00:22:02

اسرار النبوة من رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا واضح في شخص الأستاذ فتح الله غلام. انا اعرف كثيرا من الدعاة على مستوى العالم العربي. صاروا اغنياء بسبب من الحركة الاسلامية بسبب قيادة من الجماعات الاسلامية صاروا اغنياء. فتح الله بولن يملك كل شيء ولا يملك اي شيء - [00:22:22](#)

يعني لو رأيت الى المؤسسات الى الشركات يعني هو غني جدا لكن ماذا يستفيد هو في شخصه وهو يعيش يعني لما كان يعيش هنا في اسطنبول كان في مكان اشبه ما يكون يعني بسجن انفرادي. ماذا يستفيد في شخص؟ لا شيء. وهو الان يعيش في مكان اشبه ما يكون بالمنفى. فلذلك اذا هو شخصه تبعه - [00:22:41](#)

تقلل من الدنيا زاهد رغم انه لو ارادها للغرقه بالاموال وبالمتع. يعني شخص هذا لا يمكن معرفته الا بعد بالكلام بالكلام لا يمكن معرفة هذه الاشياء. لأن الانسان يعني قد يكون فقيرا او ليس لديه المال يقول اذا اعطاني الله المال الكثير تصدقت وفعلت وفعلت لا - [00:23:01](#)

الانسان حينما يكون لديه المال هنالك سيجرم. فلذلك الداعية الحق هو الذي يعني يفيض عليه المال وتفيض عليه الارزاق. ويستطيع ان يضبط نفسه. ويستطيع ان يعيش داخل هذه الاموال وداخل هذه المؤسسات دون ان يستفيد لشخصه شيئا بل الكل يكون لله. الشهادة لله ان هذا الشخص - [00:23:21](#)

فعلا جعل كل شيء لله. بل جعل نفسه هو في خدمة هذا الدين وفي خدمة هذه الدعوة. ها هنا بالنسبة لي وصلت وصلت العلامات الى درجة القطع ما بقي لي ولا شيء من الظن في ان هذا الرجل هو مجدد هذا العصر وفي هذه البقعة التاريخية العميقه - [00:23:41](#)
الاصول التاريخية من عالم اسلامي التي هي تركيا بما تطل عليه من يعني موقع جغرافي استراتيجي في العالم تربط بين اوروبا وبين اسيا وبين افريقيا. هنا استاذ انا اريد ان انقل ذكرى صغيرة اعتقاد بمسألة الذهد رغم انه يملك كل شيء - [00:24:01](#)

وانه لا يستفيدوا ذرة واحدة. هذا مثال لا انساه ابدا. هذا نقش في ذاكرتي. مهم في احدى الدروس الصباحية تقريرا يعني في منتصف الدرس تقريرا فجأة يعني مازا حدس الاستاذ انته نوبة قلبية شبه نوبة قلبية - [00:24:21](#)

يعني احسينا بهذا نحن ازلا الكتاب من امامه ووضعنا اه كرسي تحت رجليه حتى يرفع رجليه بدأ يسرع الاخوه يبحثون عن هذا اه اه هذا القرص فاتى الاخوان والاستاذ يعني يعني في حالة صعبة جدا حقيقة - [00:24:44](#)

فاتى القرص قدموه ولكن يرى هذه الحركة رأى ان القرص لم يأتي من من من ناحية غرفته من هناك وقال من اين اتيتم بهذا القبر الاخوه يعرفون حساسية الاستاذ. هل هو لي - [00:25:10](#)

هل هو يعني من الاقراص التي دفعت حقها ام لا الاخوه لم يريدوا ان يقولوا شيء لأن هذا القرص لم يأتي من هنا الاقراص هناك نفت الاخوه اتوا بهذا من الصندوق العام الذي يستخدمه جميع الاخوه. وهذا الصندوق العام يعتبر وقف - [00:25:26](#)

والاستاذ لا يطعم من ما له الدواء الذي هو ضرورة يعني. والدواء هو ضرورة فلم يستعمله رغم تلك الصعوبة التي عانى منها انتظر ساعة هكذا في في شبه غيبوبة الى ان صح. مؤكدا - [00:25:47](#)

وفي السكن الذي كان يقيم فيه يعني شابا كان لا يأكل في في السكن يعني في الاقامة من اطعمة الطالب لانها كانت وقف كان يدفع اذا اكل شيئا ما كان يدفع الاجرة ولا يقيم ايضا هناك بل كانت له غرفة كوخ يعني مصنوع من خشب ويفي - [00:26:03](#)

هذا الكلام الاخير ايقنت من خلال هذه العلامات وغيرها كثيرا انا قلت كثير جدا اينما ذكرت يعني ايقنت بأنه يعني فعلا ينطبق عليه حديث العلماء ورثة الانبياء انه وارث لسر التجديد الديني - [00:26:23](#)

ثم هو وارث السر الذي كان عند الاستاذ بديع الزمان المرسي حقيقة وفعلا نعم علامة وبالنسبة يعني وضع النفسي والروحي احسست تماما كما يحس ذلك الذي كان يبحث عن والده من بعد ما فقدم - [00:26:47](#)

يعني حوالي عشرين سنة من البحث كما ذكرت في بداية الكلام عن والد روحي وجدت اخيرا ان هذا هو الوالد الروحي الذي كنت ابحث عنه فحمدت الله على ذلك وذكرت - [00:27:25](#)

كم هي النعمة عظيمة من الله جل وعلا على هذا الشعب التركي الذي سخر الله له والد روحي فعلا يخرجه من الظلمات الى النور.

فلينظر الانسان خاصة يعني هؤلاء الاتراك [فلينظرلوا](#) - 00:27:40

هي نعمة انعم الله عليهم بها ان جعل هذا الرجل منهم يتكلم بلغتهم يعيش بين اظهرهم يروا منجزاته باعينهم هذه الجبال التي في [تركيا](#) عموماً بدءاً باسطنبول وانتهاء بسائر الجبال في [تركيا العظيمة](#) - 00:27:55

ستشرق يوماً ما بإذن الله عز وجل بنور عظيم يغطي كل العالم لأن هذه الجبال تحمل اسراراً قديمة جداً. قلها ينهض بها والآولىء حدثوها واستمعوا إليها أيضاً وكلام بديع الزمان المرسي في رسائله كله حديث مع الأشجار ومع الأطيار ومع هذه الجبال من شرق [تركيا إلى اسطنبول](#) - 00:28:15

هذه الجبال الان يخاطبها الاستاذ فتح الله في كلامه بفعله باحواله وتخاطبه كاني اراها الان تتفجر بنور عظيم في مستقبل قريب [باذن الله عز وجل](#). يسع الكرة الارضية كلها. ولذلك اني اسألك ما تسائل - 00:28:39

من قبل هل فعلاً الاتراك يعرفون ما معنى فتح الله بولا نسأل الله عز وجل ان يحفظ استاذنا الاستاذ اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه امين اللهم احفظه عن يمينه وعن شماله اللهم احفظه من فوقه - 00:28:58

من تحته اللهم ان قلوبنا بالنور الذي انرته به اجعل لنا يا نور السماوات والارض نوراً في قلوبنا لا يخبو ابداً اللهم ربنا وادخلنا معه في [رحمتك](#) يا ارحم الراحمين. امين. يا رب العالمين. امين. اللهم وتقبل منا اعمالنا واغفر لنا ذنبنا واستر عيوبنا - 00:29:16

برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم يا جميل الستر ادخلنا في سترك. اللهم يا جميل العفو ادخلنا في عفوك. امين. اللهم يا جميل الرحمة ادخلنا في رحمتك. امين. اللهم يا جميل الجود ادخلنا في جودك. امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد.

[وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً](#). واخر - 00:29:36

دعونا ان الحمد لله رب العالمين - 00:29:56